

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 297 @ بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلي الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجمي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشري شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة وسمع على الزين الزركشي والمحب بن نصر ^ا وشيخنا وعلى المشايخ الأربعين بالظاهرية القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولي بن قطب والشمس الشنشي وغيرهما ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقاياتي والشرف السبكي وتميز في الفرائض) .

والحساب وشارك في العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولي قضاء المحلة شركة لأبيه ثم بعده استقلالا إلى أن مات مع انفصاله في أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته في غير هذا المحل ، وكذا ولي قضاء إسكندرية وقتا وبالغ البقاعي في الحط عليه والأمين الأقصري ، والثناء وهو في أواخر أمره أحسن منه قبلا بحيث بلغني أنه كان يتلو في كل يوم ثلث القرآن سيما حين إقامته الأخيرة بالقاهرة معزولا . مات فجأة في يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالمحلة رحمه ^ا وعفا عنه وإيانا .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد ^ا بن طهيرة بن أحمد بن عطية بن طهيرة الكمال أبو الفضل القرشي النبكي . ولد باليمن وأمه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن فهد في سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسط والزركشي والقبابي والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك . .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد ^ا بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد ^ا الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضي بن الموفق بن الجمال اليماني الزبيدي الناشري الشافعي الماضي أبوه ولقبه بالصامت لجده لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ونشأ في حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته إليه فبرع في أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوي والتقي الفاسي وابن الجزري بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والأجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق علي ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبي بكر المراغي باستدعاء ابن موسى المراكشي وغيره وقرأ العربية

على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود القراءات وولي الإعادة